واطيعوه ممن اطاع سقاه من منهل اللطف الخفي ورواه ۞ وراقبوه فانه سبحانه وتعالى يعلم سر العبد ونجواه ۞ وتوكلوا عليه فليس يكون الا ما قدره وقضاه ۞ وتواصلوا الى رضاه بتقواه ۞ فما المقصود الا رضاه ۞ وانظروا في نعم الدنيا الى من هو دونكم لتشكروا نعمة الله ۞ ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيما رزقه الله واعطاه ۞ فان ذلك يوقعكم في الحسد والبغضاء وعداوة المؤمن واذاه ۞ فالحاسد كالمتسخط على الله ۞ والمعترض عليه فيما امضاه ۞ ما كان سبب كفر ابليس وطرده وبعده الا الحسد لآدم واعتراضه على مولاه ۞ الحسود لا يسود ولو بلغ غاية العز والجاه ۞ فاقلعوا عن الحسد وكونوا منه على حذر ۞ فقد حذر منه نبيكم سيد البشر ۞ روى مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ۞ وروى ابن ابي الدنيا بسنده الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا قال ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فانه لم يؤت احد شيا بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ۞ جعلني الله واياكم ممن عافاه ورزقه حسن اليقين ۞ وقيه وكفاه شر الحاسدين ۞ اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان المتناهي حسدا وخبثا ۞ قال الله تعالى في كتابه القديم توضيحا لنا وتعليما ۞ ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم

واياكم بما فيه من الآيات والموعظة والذكر الحكيم الخطبة الاولى من شهر رجب

الحمد لله الدائم في ملكه وبقائه ۞ المتفرد في ارضه وسمائه ۞ فسبحانه من الم يزل في امتنانه وعطائه ۞ ومتفضل على خلقه يوم عرضه وجزائه ۞ احمده سبحانه واشكره على فضله ونعمائه ۞ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منفردا في عزه وبقائه ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد رسله وانبيائه ۞ صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه واحبائه ۞ صلوة دائمة باقية الى يوم بعثه وفصل قضائه ۞ وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انه قد دخل عليكم شهر مبارك اوقاته ۞ ميمونة ايامه ولياليه وساعاته ۞ وهو شهر رجب الفرد الحرام ۞ الجدير بالتعظيم والاحترام ۞ فيا امن شهر جعله الله تعالى موسما للاعمال الصالحة ۞ ومركبا لتجارات العبادات الرابحة ۞ فيه تصب الخيرات ۞ وفيه تغفر الزلات ۞ من عظمه عظم ۞ ومن كرمه كرم ۞ ومن استكان لقدره اسعده ۞ ومن استهان بامره ابعده ۞ فيه تصب الرحمة على التائبين ۞ وتفيض فيه انوار القبول على العاملين ۞ وهو الفرد من الاشهر الحرم ۞ التي عظم الله قدرها ۞ وضاعف باحسانه اجرها ۞ هو شهر الله تعالى وجنة الاواه ۞ وجنة تقي الجحيم من ارضاه ۞ حرز من صام ايامه ۞ وصان فيه اسلامه ۞ وباين فيه اثامه ۞ وجافى الجنوب هاجرا به منامه ۞ فيا ايها الغافل كم تضيع من كسب الخيرات عيدا وموسما ۞ وكم تفوت من تجارات العبادات مربحا ومغنما ۞ اما تعتبر بمن فارق الدنيا قبلك وكان بها مغرما ۞ اما تتعظ بسرعة الايام وذهاب هذه الشهور والاعوام وكيف تتصرم تصرما ۞ هو لهفاه تسمع المواعظ ونحن عنها غافلون ۞ وتمر بنا الموتى كل يوم ونحن في رياض الجهل راتعون ۞ فعليكم بتقوى الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)